



اتحاد طلاب اليمن في الصين
在华也门留学生会

اليوم العالمي للغة العربية

عدد خاص بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية



تقرأون فاي هذا العدد:



لغتي هويتي

محمد عوض عباس

رئيس اللجنة الثقافية - اتحاد طلاب اليمن في الصين

منها بديعات المعاني كعصافير حرّة طارت لتملأ الكون جمالاً، فما أكثر معانيها، وما أشد تنوّعها، ففي العربية تصطف المعاني حاضرة أمام الناطق ليختار منها ما يعبرّ به عن فكرته، ويرضي خياله، فتبدو كأنّها لؤلؤاً منظوماً إن هو أحسن الاختيار، وقد تغزّل بجمالها الكثير من الشعراء العرب وأشادوا بأهميتها، وعلى رأسهم أحمد شوقي حيث قال:

أخرى من لغات الدنيا ، وتعتبر اللُّغة العربية اللغة الرسمية في دول الوطن العربي وبعض دول قارة أفريقيا وإحدى اللُّغات الرسمية على مستوى العالم ، حيث وانه على الرغم من وصول عدد لغات العالم إلى ما يقارب ٧٠٠٠ لغة، إلّا أن العربية تتربّع على عرش أكثر اللغات انتشاراً في العالم ، وهي لغة الضاد التي تنساب منها بحور الشعر، وتنطلق

اللُّغة هي الإنسان والهوية والوطن وهي إحدى مميّزات الإنسان عن باقي الكائنات الحية، وتعدّ اللُّغة العربية من اللُّغات العريقة وأكثر اللغات السامية ، وهي اللُّغة المقدّسة في الدين الإسلامي لكونها لغة القرآن الكريم والصلاة والعبادات الأخرى ، حيث بلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع، مدىً لا تكاد تعرفه أي لغة

إنّ الذي ملأ اللُّغات محاسناً *** جعل الجمال وسرّه في الضاد

يكمن واجبنا تجاه لغتنا العربية المحافظة عليها والتوسُّع في علومها وتعليم أطفالنا منذ الصغر، وتعزيز حبّ القراءة والكتابة والشعر في نفوسهم، والاعتزاز بها واستخدامها في كافة المجالات والمعاملات ، وإيصال جمال هذه اللغة وعراقتها إلى العالم أجمع.

وتتميّز بالاتساع والتنوّع في الدلالة مثل الترادف الذي يعني باجتماع عدّة ألفاظ في معنى واحد وتعدّد دلالات اللفظ الواحد، ومن الجدير بالذكر أنّ اللُّغة العربية لغة متجددة وموائمة للمستجدات، فضلاً عن فصاحتها وإثارتها لاهتمام الكثير من العلماء في مختلف بقاع العالم وشهادتهم لها بالسبق والجمال والتميّز.

تتصدّر اللُّغة العربية اللُّغات السامية بانفرادها في العديد من الصفات وبكونها لغة متصرفة لتبدّل أبنيتها باختلاف المعنى، فضلاً عن قوتها ودقتها واستمراريتها ومحافظةها على الثوابت الأساسية وتأثيرها في غيرها من اللُّغات العالمية، كما تتميّز باحتفاظها بخصائصها اللفظية والتركيبية على مرّ القرون ،



ومن أجمل ما قيل في جمال اللغة العربية للشاعر : جهاد جحا

بِخُرُوفِهَا مِثْلِي الْكَلَامُ يَكُونُ
بَلْ إِنَّ حُبَّكَ وَاجِبَتْ مَسْئُوتُونَ
لَيْسَانُ صِدْقِي فِي السُّوَرِ وَعُيُونَ
وَأَهْلُهَا فُؤَادِي ذَائِقًا مَزْهُونُونَ
صَبَّ أَنْفِي حُبِّهَا مَقْفُوثُونَ
أَدَبٌ بِحُسْنِنِ بَيَانِهِ مَقْرُونُونَ
بِلِسَانِهَا نُورُ الْهُدَى الْمَقَامُونَ
مَنْ قَلْبُهُ وَكَلَامُهُ مَسْرُونُونَ

عَرَبِيَّةٌ لُغَتِي وَ أَفْخَرُ أُنْيِي
لُغَةَ الْقَضَاةِ إِنِّي لَكَ عَاشِقُ
لُغَةً بِهَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ إِلَيْهَا
إِنِّي لِأَهْلِهَا بِكُلِّ قُرْءٍ عَاهَا
نَحْوُ وَصَفِ ثَمِّ عِلْمٍ بِلَاغِيَّةِ
إِنشَاءً وَإِفْلَاحًا وَتَرْقِيَّةِ كَذَا
عَرَبِيَّةٌ لُغَتِي وَأَفْضَلُ نَاطِقِي
صَلُّوا عَلَيَّ خَيْرَ الْأَتَمِ الْمُحَظَّفِي



لغة الضاد

إن الذي ملأ اللغات مجاسناً

جعل الجمال وسره في الضاد

أحمد شوقي

لماذا نفخر بالعربية؟

الأمر أشبه بمحاولة أحدهم البحث عن صفة مميزة بعينها ليجعلها سبباً لارتباطه وحبه لأمه، بينما يتعدى ارتباطنا هذه الجزئيات والصفات إلى شيء أعظم، وما ذلك إلا محاولة لتشبيء اللغة بينما اللغة هي من بواسطتها نستطيع الإشارة إلى الأشياء وتوصيفها وهي قناة التواصل التي تربطنا ببعضنا حاضراً وتاريخاً وناهياً وبيننا وبين اللغات الأخرى وذلك حال كل لغة ولكل حقه في الفخر بلغته.

من البديهي أن يفخر
الإنسان بلغته ويفخر بها دون
سائر اللغات، ينشد فيها الأبيات ويترنم
بموسيقاها فيطرب ويطرب قومه وليس في
هذا الأمر من خطأ قد يُقترب ولا حد يُتجاوز إذ يشبه
الأمر ارتباط الشخص بوالديه وكما قالت العرب كل فتاة بأبيها.

وهنا لا أخفيكم شغفي بالعربية وولعي بآدابها وفنونها وبكونها
اللغة الأكثر غزارة معنى ومبنى، جذراً واشتقاقاً وبكون القرآن منزلاً
بها وكونها لغة الدين الحنيف وأنها كانت الجسر العظيم الذي حمل
العلوم والمعارف من الحضارات القديمة وهمزة الوصل التي نقلت
إلى العالم أجمع التراكمات المعرفية يوماً من الأيام..
ومع ذلك لنفترض جدلاً أن لغتنا العربية لم تنفرد بشيء وأن الإسلام
لم ينزل بأرض العرب ونتيجة لذلك لم ينزل القرآن بلسان العرب أيضاً
ولم تقم لنا حضارة نقلت العلوم والمعارف من لغات الحضارات السابقة
ودونها وحفظتها هل يعني ذلك أنني لن أكون بهذا القدر من
الارتباط بلغتي؟ وهل يعني أن محدودية وقلة عدد كلماتها - لو كان -
كان ليمنعني من أن أحمل لها كل هذا الحب؟

أمن الطبيعي أن يكون ارتباطنا باللغة العربية مبنياً على صفات
محددة تحملها العربية وأنا لن نكون على هذا القدر من الشغف حال
عدم وجودها، أجزم أننا بوجود ما تفردت به لغتنا أو عدمه سنفخر
بها قدرنا قدر أي شخص آخر محب للغة قومه وأنا لسنا بحاجة إلى
اختلاق مبررات لذلك الشغف..



أمين علي



تعد اللغة العربية من أهم اللغات في العالم كله، وذلك لما تحتويه من الكم الهائل من المفردات والكلمات والألفاظ في معاجمها، وباختلافها عن بقية اللغات على وجه الأرض لما تحتويه من التشبيهات والمحسنات اللغوية، فهي أقدم اللغات السامية، كما تسمى لغة الضاد، وقد جاءت هذه التسمية لكونها اللغة الوحيدة التي تحتوي على حرف الضاد، فهو من أصعب الحروف لفظاً للناطقين بغير العربية، ونظراً لأهمية اللغة العربية وانتشارها في جميع دول العالم، من خلال التعامل الاقتصادي والتجاري والثقافي بين الدول العربية ودول العالم، ما جعل لها التأثير الكبير على الشعوب الغير العربية، فقد دخلت الكثير من المفردات العربية واختلطت مع اللغات الأجنبية، مما عمل على تنوع المفردات في اللغة الواحدة بين مفردات علمية وثقافية وأدبية ومفردات تلفظ في حياتنا اليومية بشكل عفوي؛ أي الألفاظ العامية. دخلت أيضاً مصطلحات طبية ونباتية إلى علم الصيدلة والنباتات مثل، عنب، زعفران. ارتبط انتشار الإسلام بانتشار اللغة العربية، فهي اللغة الأم للدين الإسلامي، فالتواصل الديني في عملية البناء الحضاري تتم عن طريق اللغة العربية، والمحافظة عليها حفاظاً على الدين الإسلامي، كونها لغة القرآن، كما أنها كانت وسيلة مثلى لنشر الثقافات بين الدول وإرساء أسس السلام والاستقرار.



هديل نجيب

ماجستير ادارة أعمال دولية - جامعة شيان

اللغة العربية هي اللغة الأم للدين الإسلامي



العلاقة بين اللغة العربية والحضارة العربية الإسلامية علاقة تأثر وتأثير، إذ أنه لا يمكن أن نتحدث عن تطور فكر العرب والمسلمين بمعزل عن الحديث عن اللغة العربية ودورها في هذا الجانب، فاللغة العربية ليست فقط ألفاظ وأصوات وجمل، كما أنها ليست وسيلة للتواصل فقط، بل هي التي تعبر عن الانتماء الثقافي والحضاري للعرب ومن يتكلم بها

إن نزول القرآن الكريم بلغة العرب، هو صك سماوي أبدي بقاء اللغة العربية ما بقيت البشرية منحها الأزلية وضمن لها التوسع والانتشار فأصبحت هي لغة العقيدة والفكر والثقافة والاجتماع والتواصل والتبادل المعرفي والحضاري.

حارت عقول العالمين عن الكتابة في جمالك
وسهيل يسأل ما العلو إذ العلو حذا نعالك
وصمودك السفر المخلد في المسار الس عيالك
فثبي وثوبا ينفذ الأعداء عنك وعن
مجالكتحصي حق السلاح من البنادق أو «بيلالك»
ولتكتبي للقلك نقشا خلدته يد الممالك
ولأنت محراب الهدى والشعر تاج في جلالك

معاذ

وقفت جبال الأرض خجلى من شموخك_ عن سؤالك
والبأس أيقن أنه ما كان إلا في رجالك
والخمل أيقن عُقمه لقاتكاشفت المهالك
وقفي وقوفا للمُحال ودكديه إلى مُحالك
ولثبتي للخائنين بأن عرك في قتالك
فلأنت سدّ مثل سدّك لم تجز منه المسالك
ستضيء أمة يعرب والضوء من وهج اشتعالك







ابجدية الشيوئرتشنغ - مثال لتأثير اللغة العربية على اللغة الصينية

بقلم: حمزة محمد المداني - باحث دكتوراه في الاكاديمية الصينية للعلوم

العربية في التراث الصيني الا بعد دخول الإسلام للصين. بمعرفة الصينيين للإسلام عام 29 / 651 م في عهد اسرة تانغ بحسب الاتفاق التاريخي الذي اثار إليه الدكتور هجرس والذي اقتبس من مقالته هذا النص الذي ورد في كتاب التأريخ الحديث لأسرة تانغ عن سفير الخليفة الراشد عثمان بن عفان (2) الى إمبراطور الصين: خلال السنة الثانية لفترة يونغ هوي (64 / 683 م)، استقبل بلاطه مبعوثاً رسمياً عربياً، وقدم العربي التحية من ملك العرب أمير المؤمنين للإمبراطور... (1).

التبادل الثقافي بين العالم العربي والصين غني وضارب في القدم ولكنه لم يأخذ حقه في الأدبيات العربية رغم ان العلاقات بين العالم العربي والصين مرت بنقاط تقاطع وتأثر مختلفة على مر التاريخ قديماً وحديثاً. يرجح الدكتور حماده هجرس أن أول اتصال للصين بالعالم العربي كان في عهد أسرة هان (206 ق.م- 8 م) ضمن طريق الحرير التجاري ورسخ هذا التواصل التجار العرب الذي كان لهم دور مهم في التبادل التجاري بين الغرب والشرق (1). كانت العلاقات التجارية هي السمة البارزة خلال هذه الفترة ولم يظهر تأثير ثقافي ملموس



مسجد الصحابي الجليل سعد ابن ابي وقاص في مدينة غوانتشو حيث تقول بعض المصادر الصينية انه جاء الى الصين واستقر فيها ومات ودفن في هذا المسجد (1)

الهجاء العربي الذي كان يتقنه الهوي لفهم الرموز الصينية. يدعم هذا الرأي وجود وثائق لكتاباتٍ صينية تم كتابة النطق العربي لها فوق النص الاصلي بهدف التعلم وتسهيل التذكر مما يشير الى ان المستخدمين لهذه الكتابات كانوا يتقنون العربية قبل الصينية (6). تتكون أبجدية الشيوئرتشنغ من 36 حرفاً عربياً و73 حركةً صوتيةً تغطي جميع الحركات والاصوات الذي تظهر في النطق الصيني وتمكن من كتابتها عربياً من اليمين الى اليسار كما يظهر في المثال الموضح في الصورة (8).

مع دخول الاسلام الى الصين وبداية تأثر المعتنقين الجدد بالتعاليم والثقافة الجديدة ظهرت الحاجة الى فهم اللغة العربية وتسهيل قرائتها وفهمها من قبل السكان وهذا ادعى الى ظهور نمط تدوين وكتابة جديدة عرفت بالشيوئرتشنغ او بالصينية. 小儿经. ظهر هذا النمط الكتابي في الاساس لتلبية الحاجة لفهم التعاليم الدينية والقران الكريم , على أن بعض المصادر تشير الى ان اللغة العربية واستخدامها تعدى الجانب الديني وكان لها أثر واستخدام واضح في جميع الجوانب خاصة في عهد اسرة يوان (5).

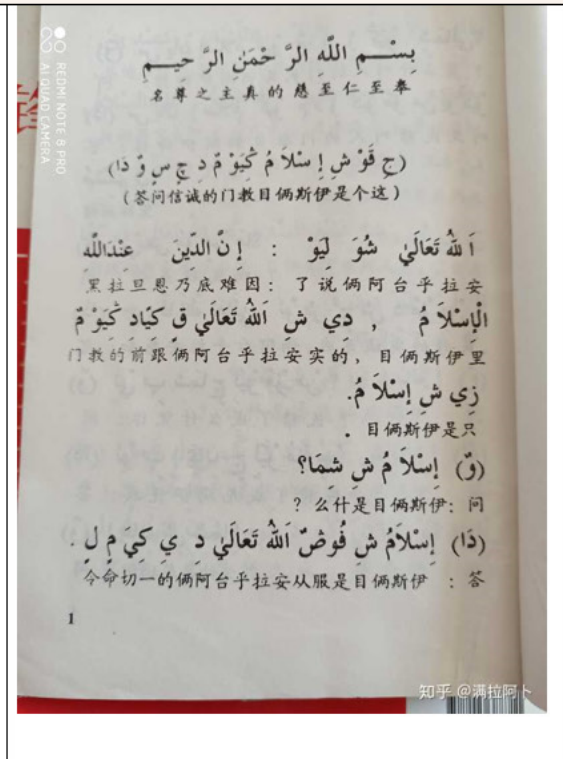
الشيوئرتشنغ نمط كتابة صيني طوره المسلمون الصينيون من قومية الهوي في القرن السادس عشر (3) بينما يشير البعض الى انها تعود للقرن الرابع عشر (4) حيث يوجد في مسجد في مدينة شيان بمقاطعة شنشي لوخا عربياً مزركشاً بالشيوئرتشنغ يشيد ببناء المسجد ويحتوي بعض الاسماء والمعلومات عن تاريخ بناء المسجد والذي تم في عام 740 هـ والذي يقابل 1339 - 1340 م. نمط الكتابة الجديد مكن الصينيون من كتابة الخزات الصينية بحروف عربية استخدمت في شرح الكتب التعليمية في البداية ولكن سرعان ما اصبحت لغة الكتابة اليومية لهذه القومية والذي مازال مستخدماً الى اليوم في عدة مقاطعاتٍ صينية (3).

بينما تشير مصادر اخرى ان تطوير الشيوئرتشنغ جاء بهدف تسهيل تعلم اللغة الصينية عبر استخدام

- شيوئرتشنغ :
﴿ ژی شِ عَر دِیو، ذی طِیا حِ تُوَالِ شَا ءِلُو یدْع . تَم فِیو لِسِ حِ لِیاسِ،
بِ یِ ءِ سُوِدِ قُواسِ ذِ كِشِ حُسِیَا دُوَدِی . ﴾
- الصينية: "人人而自由，在尊严和权利上一律平等。他们赋有
理性和良心，并应以兄弟关系的精神互相对待。"
- بينيين: "Rénrén shēng ér zìyóu, zài zūnyán hé quánlì shàng
yí lǜ píngděng. Tāmen fù yǒu lǐxìng hé liángxīn, bìng yīng yǐ
xiōngdiguānxì de jīngshén hùxiāng duìdài."
- العربية: "يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق. وقد
وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم ان يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء."

مثال يوضح ابجدية الشيوئرتشنغ وما يقابلها باللغة العربية
واللغة الصينية (رموز وحروف) (9).

صدرت عدة قواميس توثق هذه الأبجدية ومن أهمها (مائل字典) والعديد من المؤلفات والكتب التعليمية والدينية تظهر الصور جانب من هذه الاصدارات. (7)



نماذج من الاصدارات بأبجدية الشيوئرتشونغ

الشيونترتشنغ واحدة من أقدم أحرف البينيين الصينية المعروفة. إنها نتاج لتأثير الثقافة العربية العابرة للحدود بصفتها لغة الاسلام ويجب إدراجها في تاريخ الإسلام في الصين وتاريخ التبادلات الثقافية الصينية العربية (4). حاولت في هذه المقالة تسليط الضوء على ناحية بسيطة من تاريخ التبادل الثقافي بين الصين والعالم العربي والذي لم يجد حقه في البحث والتنقيب ويتطلب المزيد من الجهد للبحث عن المصادر الأصلية وتحققها. مع انه يتوجب الإشارة هنا الى حركة الترجمة المتبادلة للنصوص والادبيات الصينية والعربية الى اللغة الاخرى والذي يحتاج ايضاً الى مزيد من الاهتمام وتوسيع نطاق الترجمة ليتعدى الى الجوانب الثقافية والاجتماعية والتاريخية المختلفة.

المراجع:

- (1) حماده هجرس - الاساطير المتعلقة بوصول الاسلام الى الصين - مركز جمال بن حويرب للدراسات 20 - 10/ 2020 م.
- (2) متى دخل الاسلام الصين ؟ - الصين اليوم - 8/8/2004 م - //...//2004/48/168.
- (3) ماتشيدا كازوهيكو- مجموعة نصوص -- الصينية المسلمة: الجمع والرقمنة - 10/4/2003 م - (بالانجليزية) - //...//.
- (4) شيونترتشنغ اقدم بينيين صيني - شبكة نينغشيا الاخبارية - 4/8/2004 م - (بالصينية) - //...//20051124141129/-://...//2004-8-12/20%4045280.
- (5) لغة الهوي- شبكة نينغشيا للسياحة - 21/8/2005 م - (بالصينية) - //...//1003/1021/20 - //...//20080623201715://...//050812/1021%40669.
- (6) لغة وعادات الهوي- اخبار نينغشيا - 22/4/2004 م - (بالصينية) - //...//20080509144252_://...//.
- (7) شيونترتشنونج - موسوعة ويكيبيديا - (بالصينية) - //...//%5%0%8%5%84%%7%%8 - //...//.
- (8) كتابة عربية صينية - موسوعة ويكيبيديا - //...//%9%83%8%%8%7%8%8%8%9_%8%9%8%1%8%8%9%8 - //...//%9%8%9_%8%5%9%8%9%86%9%8%8%9

اللغة العربية هي اللغة التي حملت التراكمات الحضارية

ويحمل من بعض أحمال اللغة العربية وأنساقها اللفظية أو التركيبية، كلمات أو مفردات أو أفعال أو تعبيرات.

اللغة العربية لغة تأسر مستخدميها بأنساقها اللسانية من قواعد نحوية وبنى صرفية ونظم بلاغية وسياقات بيانية ومفاهيم دلالية، وتدهشهم بسعة حملها الثقافي.

اللغة العربية تكتنز إرثاً إنسانياً وتراكماتاً حضارياً ضخماً ، فهي اللغة الوحيدة ، التي لم تتغير بنية نسقها اللساني منذ آلاف السنين إلى اليوم، ولم يطرأ عليها تغيير أو تبديل في ذلك النسق ، وقد مرت عبر أطوارها الحضارية بمراحل وأهم وشعوب ، نالوا منها الكثير لكنهم لم ينالوا منها إلا بمقدار تأثرهم بذلك النسق اللساني والمحتوى الثقافي.

تعد اللغة العربية من أقدم اللغات التي عرفتھا الإنسانية، وهي اللغة الوحيدة من بين تلك اللغات القديمة حافظت على تطورها وبنيتها وأوضاعها اللسانية وأنساقها الرمزية، بل إن القارئ المطلع على التراث العربي ، يعلم بيقين أن قصيدة شعرية نظمت قبل أكثر من ألفي عام ، تكاد لا تحتوي على كلمات غير معروفة لنا باستثناء بضع مفردات تدرج تحت الأوضاع الرمزية والأنساق الثقافية للعصر ، الذي عاش فيه الشاعر .

اللغة العربية هي اللغة التي حملت التراكمات الحضارية بتعديتها الواسعة، وخالطت دون انصهار، وشاركت دون اضمحلال ، بل أفادت الكثير حتى لا يكاد معجم أي لغة من لغات العالم اليوم قديمها وحديثها إلا



عقبة عباس

ماجستير إدارة أعمال دولية
جامعة شيان

فن الخط العربي والخط الصيني



محمد السروري
طالب دكتوراه بجامعة جنوب شرق الصين
تخصص تصميم جرافيك

الثقافة هي مجموعة من السلوكيات والأفكار والمبادئ والقيم التي يعترف بها البشر في حياتهم. ترتبط اللغة والثقافة ارتباطًا وثيقًا وهما الوسيلة الأولى التي يعبر بها البشر عن أفكارهم. يمكن القول أن اللغة هي المتحدث باسم الثقافة. يمكن القول أن الثقافة عاملاً أساسياً في تشكيل الموضوعات الفنية حيث تنعكس في أشكال مختلفة في الفنون مثل الرسم والنحت والموسيقى والأدب والدراما، إلخ. يتم الحفاظ على تاريخ وثقافة المجتمعات المختلفة من خلال الأعمال الفنية واللغة المكتوبة. تساعد المنحوتات والرسومات والأعمال الفنية المختلفة على الجدران والمعابد ودور العبادة الناس على فهم عادات الماضي، كما تعكس الأعمال الفنية أيضًا ثقافة المناطق والبلدان المختلفة.

اللغة هي نمط من الأشكال والرموز، وأداة لاكتساب المعرفة، وأهم وسيلة يتواصل بها أفراد المجتمع ويفهمون بعضهم البعض في جميع مجالات الحياة. بدون اللغة، لا يستطيع الناس القيام بالأنشطة المعرفية، والتي من خلالها انفجرت شرارة الفكر. لكل أمة لغتهم الخاصة بهم فهي إما منطوقة أو مكتوبة. تظهر اللغة المكتوبة على عدة أشكال تسمى بالخطوط أو المخطوطات. كما نعلم جميعاً فن الخط فن يتطلب مهارات لإتقانها، فكل أمة في العالم لها خطها الخاص بها. يعتبر فن الخط للأمة الصينية والأمة العربية من أقدم الفنون والتي لهما تاريخ وثقافة بارز بشكل واضح.

الحروف الصينية والحروف العربية

يمكن للحروف أو الخنزات الصينية أن تنقل معانيها بوضوح من خلال أشكالها الصورية، فيمكنها أن تمنح الناس فهمًا تقريبيًا لمعناها؛

على سبيل المثال، يمكن للحرف الصيني «人» أن ينقل معناها بشكل حدسي إلى المشاهد لأن الصورة الرمزية تبدو وكأنها شخص يمشي. تظهر النقوش على العديد من العظام الصينية القديمة ودروع السلاحف أن الأحرف الصينية تعود إلى آلاف السنين.



اللغة الصينية هي إحدى اللغات التي تضم أكبر عدد من المتحدثين في العالم، بينما اللغة العربية هي خامس لغة انتشارا في العالم، وهي أيضا لغة الإسلام واللغة التي نزل بها القرآن، وفي الوقت الحاضر يتجاوز تعداد المتحدثين باللغة العربية في العالم ما يقارب الـ 4100 مليون نسمة.

على عكس اللغة الصينية، تُكتب اللغة العربية من اليمين إلى اليسار، وترتبط الأحرف ببعضها البعض، ويتكون أساس النص من 28 حرفًا. يعود أصل اللغة العربية إلى خط المسند الذي نشأ في اليمن قبل ما يقارب 3000 سنة.



الحروف الصينية والحروف العربية

الخط الصيني له تاريخ طويل. يظهر جمال الخط الصيني واضحًا عندما بدأ الصينيون القدماء في إنشاء أحرف مربعة، فقد خلقوا توازنًا بين الجمال والبنية. عند التأمل بالخط الصيني وفهم هذا الفن بعمق، يستشعر الخطاط الجمال الموجود فيه، فالخطاط يرى من خلال هذه الأحرف تكامل الطبيعة من الجبال وأنهار ولهب وبرق ورعد والأغاني والمنازل ... (جمال الطبيعة) وذلك من خلال الكلمات، وهذا واضح من الطريقة التعبيرية للأحرف الصينية.

فن الخط الكاليجرافي



يقول المثل: «الخط لسان اليد وهو الموسيقى المرئية». يمكن أن يكون الخط حديثًا وفريدًا وجذابًا أو مقيّدًا، ويمكن كتابته باستخدام التكنولوجيا على جهاز لوحي أو على الورق.

هناك علاقة ممتعة بين العناصر المرئية المختلفة في الخط: الخطوط والحروف والكلمات والنص ككل والمساحة البيضاء المحيطة به. عند تقدير الأعمال، ستجد أن الخطاط يستخدم التكرار والإيقاع لخلق المخطوطة بشكل جذاب وجميل.



وبالمثل ، يعتبر الخط العربي أيضًا من أجمل الفنون البصرية التي خلقتها حضارته التي نشأت في مملكة سبأ القديمة في اليمن. لا يزال هناك الكثير من الآثار والنقوش المكتوبة في اليمن اليوم بالخط المسند. تم تطوير هذا الخط من عدة فروع. على خلاف الخط الصيني الذي يعتمد على الهيكل المربع للأحرف الصينية ، فإن الخط العربي مبني على النقاط (.) يتم قياس طول وعرض كل حرف بالنقاط المكتوبة بقصب الخيزران.

أدوات الكتابة بالخط الصيني والخط العربي

الفرشاة هي روح الخط الصيني، إن اختراع الفرشاة هو ما يجعل الخط الصيني فنًا بارزًا. فهي مصنوعة من شعر الحيوانات مثل الخيول والأرانب، بحيث تكون الفرشاة ناعمة إلى حد ما. تتميز الفرشاة بامتصاص الحبر والقدرة على الكتابة والدوران بشكل طبيعي وسلس، حيث يمكن للخطاطين اختيار فرشاة مناسبة ووفقًا لأسلوبهم الإبداعي. نعلم منذ الطفولة أن الصينيين هم مخترعو الورق، فعادة ما يتم كتابة الخط الصيني التقليدي على ورق الناعم أو الورق الخشن.

الخط العربي يكتب باستخدام الخيزران بدلاً من الفرشاة. يتم قص أحد طرفي الخيزران بزاوية ، مع ترك فتحة (شق) صغير في المنتصف لامتصاص الحبر. مقارنة بورق الخط الصيني ، يميل الخط العربي إلى استخدام ورق أملس لتسهيل دوران قصب الخيزران بشكل سلس وسهل.

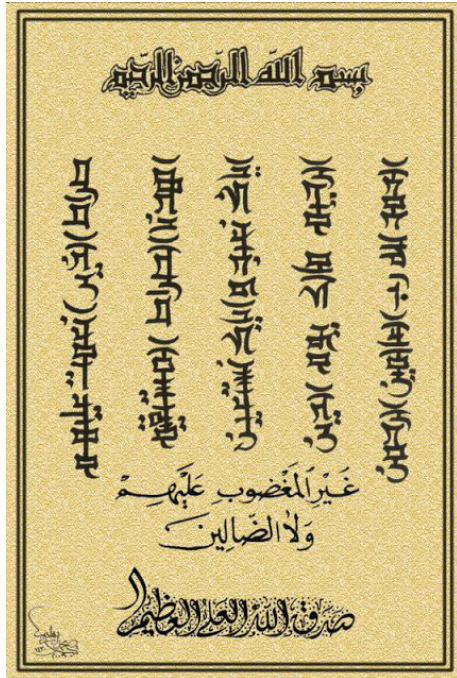


يمكن تقسيم الخط الصيني تقريبًا إلى خمسة أنواع هي:
分别是篆书、隶书、行书、草书与楷书 (Fenbié shì zhuànshu, lìshu, hángshu, caoshu yu kaishu).
كذلك هناك عدة أنواع للخط العربي منها الثلث والرقعة والنسخ والديواني والديواني الجلي والفارسي و....



الخط الصيني العربي

في السنوات الأخيرة ، حقق الخط العربي تقدماً كبيراً ، وأظهر العديد من الخطاطين العرب مهارات رائعة متنوعة. ابتكر الخطاطون بعض أنماط الخط الجديدة ، أحدها هو الخط العربي على الطراز الصيني. للوهلة الأولى ، يبدو وكأنه سلسلة من الأحرف الصينية، ولكن عند التدقيق على الكتابة ، ستجد أنها خط من الخط العربي بكلمات وحروف عربية.



الخط العربي الصيني

هل يمكن كتابة الخط العربي بفرشاة صينية؟ لأن قواعد استخدام الفرش الصينية تختلف عن أعواد الخيزران في الخط العربي فمن الصعب اتباع نفس قواعد الخط العربي تماما باستخدام الفرشاة. هذا الخط يكثر استخدامه في المساجد في الصين، يتم استخدامه لتزيين جدران المساجد بالآيات القرآنية. نخلص هنا أن هناك العديد من الخطاطين الصينيين يمكنهم استخدام الفرشاة لإنشاء هذا الخط العربي الصيني، والذي يعتاز بعدد أقل من الزوايا الحادة بخلاف الخط العربي المكتوب بقصب الخيزران.



بمرور الوقت قد يصبح هذا الأسلوب العثير للاهتمام أحد الخطوط المستخدمة عند الخطاطون العرب كما هو الحال في الخط الفارسي.



اتحاد طلاب اليمن في الصين
在华也门留学生会

اليوم العالمي للغة العربية

عدد خاص بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية

الموقع:

[/WWW.YSUC.ORG](http://WWW.YSUC.ORG)

الويشات:

YKOSHAIMAH

الموبايل:

13019204150

الإيميل:

YSUC2000@GMAIL.COM

منصة الاتحاد على الويشات:

